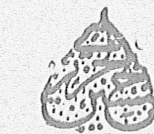
٧٣٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا التي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٩ شوال ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢ جانفي ١٩٣٧

مسرح التعاضد . . . !

الله اكبر . . . كثر الزاهدون في هذه الحياة الدنيا . ورغبت النفوس عن المادة طامحة الى الثواب وراغبة في الفوز بالبركات والدعوات الصالحات !

فماذا ما توفق فريق من الناس الى احداث مؤسسة . او اقامة مشروع رايت من بعض الزاهدين حرصا شديدا ومبادرة اكيدة الى الانضمام لاولئك المؤسسين والعمل معهم بكل ثمن . حتى ولو ادى الحال الى التضارب في سبيل الالتحاق بالمشروع . وكل ذلك من هؤلاء غيرة على المصلحة العامة وسعيا لنفع العالمين !

وترى مشهد انتخاب هيئة لجمعية او شركة او بنك . مثلا . فتبصر المتهافتين على ترشيح انفسهم يكاد يأكل بعضهم لحم البعض . فيخيل لك ان ذلك النزاع دائر حول خطة سامية تفرض على صاحبها المال فرضا !

ولا تحسبن انك مخطىء في ما يجول بخاطرك . . . لقد كنت مثلك اصف الناس باختبال عقولهم اذا ما تكالبوا على كراسي المشاريع وكانوا على احرازها حريصين . ولكنني اليوم فهمت . . . فهمت والحزن يملأ جوانحي . والنفس تحدثني بان لا ثقة لاحد في احد بعد اليوم وفي ذلك البلاء العظيم . . !

اقول كل هذا لمناسبة ما هو حاصل في بنك التعاضد المالي من مجريات لا تدل على هدو ولا تبشر بحسن المآل . . !

اطلقت الالسن خبرة بان مدير بنك التعاضد قد استقال من خطته وترك الدار تبكي من بناها . . .

وتوسعت الالسن في حديثها فقالت ان استقالة المدير ناشئة عن ضغط وقع عليه من بعض افراد هيئة الادارة المنتخبة . . كل يريد قرضا لنفسه من اموال مرصودة لصغار التجار . . !

وتناولت جريدة اسبوعية فاذا هي تخوض في شان ذلك البنك وتقول : (وقف احد المجرمين الذي له صفة عضو بمجلس البنك الاداري موقف السلب والنهب حيث الزم البنك بان يسلم له بصورة مخالفة للقانون ومن دون اي سند او حق ثلاثين الف فرنك) !

فقلت انها لنغمة فاقت نغمات آلات الطرب باجمعها !

وانتظرت من جريدة « النهضة » ان تفوه برايها في هذا الصدد ما دام صاحبها القسطلي احد اعضاء مجلس البنك وهو المطلع على ما جرى هناك وما يجري ولكنها بقيت خارسة . . !

فاتفدنا يا ايها الصحفي المكرم بجريدتك . كما تقول . لخدمة الصالح العام . من هو هذا العضو الواقف في البنك موقف السلب والنهب . والعابث بعشرات الآلاف . . ؟

لماذا انت صامت كالابكم وحوادث كهذه لا تتقلها جريدة يومية مكرسة حياتها لخدمة الصالح العام . . !

ننتظر من جريدتك الافادة . والا اتفدنا القارئين نيابة عنها . . !

حسين الجزيري

ملحوظات أبلة . . .

ملك انكلتيرا . . . !

يسالني اصحاب . محذارون فضوليون . سؤالا باردا في شان لا ناقة لي فيه ولا جمل ولا حتى معزة فيقولون : ما رايك في فكرة ملك انكلتيرا السابق الذي نفض يديه ورجليه من كرسي ملك عظيم (الله لا يحرمنا من فوتاي مثله) وكان صدور ذلك منه لاجل امراة . . ؟

يسالونني هكذا كانني تذوقت حلاوة الملك لاعرف كيف يكون وقع اعتزاله والابتعاد عنه . . . ولكنني لا اعدم جوابا فاقول قبل كل شيء ان (اهل العقول في راحة) ثم اعطف على ذلك قول من قال (فتش على المراة) فقد بلغ من قوة (عقارها) ان استطاعت ان تجعل ملكا ينظر الى ملك عظيم ورثه عن اجداده كما ينظر احدنا الى ذبابة نزلت فوق انفه فلم يعبأ بها . . .

واقول الحقيقة اني لما وقفت في الجرائد على صورة المراة المفضلة على عرش بريطانيا العظمى حكمت وجزمت باني او حدثتني نفسي ان اضحي من اجلها هذا الكرسي الذي تراني اجلس عليه في مكتبي لسارعت من القاء نفسي الى ماوى . زوبة العامر وجزمت بان عقلي قد انخرم مع العلم بان كرسي العبد لله هذا بثلاث ارجل فقط . والرابعة لا ادري اين اندثرت بعد سقوطها !

ودرجوعا للموضوع اقول ان ساسة انكلتيرا اليوم في شغل شاغل بانتقال العرش من سلف الى خلف . اما بلاد فلسطين المقدسة فانها رب اسبه الحنان المنان !

في رحبة الغنم

في الايام الاخيرة اتخذوا من ساحة رحبة الغنم قرعا الملهى (قامبيطا) حيث نصبوا في تلك الساحة صرحا عظيما من الاخشاب المرتفعة والمقسمة الى طبقات تختلف ارتفاعا وانخفاضا تجول بينها مركبات للصبيان وتطير صاعدة نازلة بمحرك كهربائي والكهرباء ام العجائب والاخطار ايضا

واقبل صبيان الحي والاحياء القريبة على الركوب آتين بالفلوس من كل باب وخانقين امهاتهم اذا من بخلن عليهم بما يلزم للركوب قبل الخبز . . . .

ولم نلبث ان سمعنا ان واحدا من الصبيان الراكبين قد تعطبت رجلاه اثناء الركوب وحمل للمصحة محملا

لقد راوا صبيانا في حاجة اكيدة لما يخفف عنهم مما لديهم ولدى آبائهم من الاموال الغزيرة في هذه الظروف السعيدة فاخذوا يسرحون بملاهيهم (وشقلباتهم) هذه الى الاحياء العربية ترويحا للنفوس وامتصاصا للفلوس ! اما الصبي المتضررة رجلاه فلم يبلغنا عن حالته شيء

ويوم كتبنا هذه الكلمة شاهدنا اصحاب ذلك (الدردبق) او ذاك (الشقلبيه) آخذين في اقتلاع (البالاج) بتمامه . وقيل انهم عزموا على الانتقال الى احد بلاد المملكة طالما تراجع الاقبال بسبب الحادث المشار اليه . فالى اين هم منتقلون . . ؟

نائب يخطب !

اعلمني صاحب قدم من بلد (طبربه) بان نائب الامة ورئيس الحجرة الفلاحية سي ط . بن عمار قد حل في يوم مضى بتلك البلدة والقى في بعض سكانها خطابا . او ما سموه خطابا . ختمه بما معناه ! ان الحكومة لا تستطيع ان توزع اكثر مما وزعت من سلفات القرت . وما عليكم الا ان تعملوا على انفسكم وتنتظروا الصابة المقبلة واني لا انتظر منكم شكرا لاجل ما بذلته من المجهود لاجلكم اذ لا شكر على الواجب . . فـال المحدث ثم انسل النائب الخطيب الى مكتب البلد بعد ان انتظر حصة عسى ان يسمع ولو قليلا من تصفيق الاستحسان . ولكنه كان انتظارا بدون جدوى !

اقول ان قول سي ط . اعملوا على انفسكم انما هي نصيحة ثمينة يجب ان لا ينساها الناخبون يوم الانتخاب . متى دعوا الى اختيار النواب ! (ابله)

كلمات شائكة

انتهت جلسات دورة المجلس الكبير ومما يسر ان نوابنا (ستروا وجوههم) مع القسم الفرانسوي . والسرور لهؤلاء لا لنا . . !

⁂

الافهام تختلف . . . قالوا فلان (رجل الساعة) ففهمت انا ان هذا فلان ستاتيه (ساعة ناقصة) يعض فيها على يديه . . !

⁂

هل كانوا يدفنون الكلاب في شوارع العاصمة ؟ الذي يدل على ذلك ان بنك التعاضد يظهر انه (مبني على راس كلب) . . !

⁂

جرى حديث بين اثنين من الهيئة المنتخبة فسال احدهما الآخر : ما رايك في مركزنا ؟ فاجابه : (اللي يحضر اجلاو يمد رجلاو) . . !

⁂

سئل احد افراد المجلس الاداري لبنك التعاضد المالي عن سبب استقالة مدير هذا البنك . فاجاب : لانه غير متمرن على عملية (القسمة) . . !

⁂

ابرزت ادارة الاختصاصات نوعا جديدا من السكائر فلم نفهم اسمه الذي رسم على اللفات بالقلم (العربي) . . !

⁂

علمنا ان الحرية الجزائرية سائرة بفضل رجالها المخلصين في طريق السداد . وقاها الله شر (الزردات) !

⁂

اقراوا العدد الاخير من (مرشد الامة) ولا تغفلوا عن مطالعة (المنار التونسي) ففيهما من الحقائق ما لا يعلمه الجميع . . !

⁂

ننتظر من مشتركينا الذين عادت الينا وصولاتهم لاسباب نجهلها ان يوجهوا لنا اشتراكاتهم قبل بروز العدد الآتي فهو سيحمل اسماء المللدين



علم الناس جميعا ما اقترفه هذا العون الاسرائيلي مما قراوه عن فعلته في الصحف الاخبارية

ونحن لا نزيد عما بسطته الرصيفات باكثر من الالحاح على الحكومة في مجازاة هذا العون جزاء يتفق مع شناعة جريرته . ويكون موعظة لامثاله العابثين بقوانين البلاد !

يجب ان يفهم ان القانون لا يخوله ضربا . ولا يخوله دخولا . بدون اذن . لمحلات الناس . ويجب ان يعلم انه مامور بحفظ الامن لا باثارة النفوس واحداث القلاقل واتخاذ الشراسة والاعتساف دابا . . !

فليس من مصلحة الحاكم . ولا من مصلحة السكان ان يستخدم لحفظ الامن عون نظير هذا فيحمله جهله بحدود خطته وحقيقة ماموريته على الاعتداء بالضرب المميت . وعلى مهاجمة المحلات بدون سبب يدعو لذلك . . . ولعلنا نراه عبرة لمن تحدثه نفسه بسير كهذا . والكل في انتظار الجزاء !
(انا)

سنة حسنة

وزع الاستاذ السيد محمد المالقي مالا ذا بال على اكثر من مشروع خيري اثر تلقيه البشرى بازدياد مولود له . وذلك المال هو الذي يبدده غير الاستاذ لمثل هذه المناسبة في احضار جوقات الطرب ومد الموائد الطويلة العريضة لمئات العباد المتصيدين لاطعمة الولائم . وهي سنة حسنة يبتكرها السيد محمد المالقي بدافع حبه للخير وحرصه دائما على مواساة البائس والضعيف . وبوازع انكاره للبدع واعراضه ابدا عما يفعله المسرفون وياتيه الجاهلون

فله الثناء الجزيل . على صنيعه الجميل . وبودنا ان يحذو حذوه كل من بشر بمولود وشاء ان ينفق لذلك مالا . فخير الانفاق ما دفع جوعا . وكفكف دموعا وعند الله الثواب الاوفى

انتبه ...!

(يا راقد الليل انتبه
ان الخطوب لها سرى)

واذا اتاك الانتخا
ب فلا تكن مستهترا

فمآرب اناسا دابهم
ان يتركوك الى الورا

لا تنتخبهم كيفما
كانت مواعدهم ترى

جربتهم في ما مضى
ورايت منهم ما جرى

ماذا اتاك بسعيهم
فالمال ان تنفروا

اموالهم لا تنتهي
ونوالهم ان تنظروا

كبر عليهم اربعا
مثل الذي قد اخبرا

واذا دعوك فقل لهم
ما كان لي ان اغدرا

اني اريد سواكمو
فامضوا وعودوا القهقرا

(المعذار)

ارتقاء

سرنا ما اجري من انعام الجناب العالي ابقاه الله بترقية الاعز الاسعد السيد الشاذلي بودربالة من رتبة قائمقام الى امير الاي . فله من التدبير تهانيه وتمنياته بمزيد الحظوة والمراد الرفي

شعر الشيخ عاشور

قال مرحبا بالشاعر الشيخ (حمودة عتب) القصيبي حين وصوله لسوسة في طريقه الحاضرة :

بجاه الزديل فمرحبا ٭ اهلا بنبراس الادب
الشيخ حمودة الذي ٭ هو القصيبي عتب
شعري وشعرك قولة ٭ قسمت كا شق الحطب
لكن شعري واسح ٭ فوق الجرائد مستحب
ما بال شعرك لا يرد ٭ ج كتال شعري ما السبب

اخبار هامة

احالة سائل

كتب الينا سائل يقول : هناك (١٣) آلاف فرنك تعطى سنويا على طريق الهجرة التجارية لمن يتلقون علوم التجارة في فرنسا . فافيدونا لمن هي تعطى الآن . ونحن نحيل هذا السائل على الهجرة المومى اليها لتفيده

بحث

علمنا ان لجنة حكومية توجهت الى بعض جهات المملكة لاجراء بحث عما قيل و يقال بشان ما حصل اثناء توزيع السلفات . (وفي لخر تبخر)

ازمة وقتية

وقع اصحاب الحمارات في ازمة شديدة واحتياج كاد يجعلهم في موقف العجز عن اكتساب القوت ولكن انتهت ازمتهم بانتهاء شهر رمضان وعادت المياه الى مجاريها . . !

لولا ان . .

سافر يوم الاثنين الفوج الاول من الحجاج التونسيين وقد تاخر افراد من مشبهيهم واعربوا عن شوقهم الى الحج وانهم ما كانوا ليتاخروا عن مرافقة الحجيج لولا ان الاموال التي بايديهم قد اعدوها للقيام بسياحة في اوروبا . . !

كيلو فول

اتى احد الفلاحين بكيلو (فول اخضر) لسوق المعاش فبيع بـ ١٢ فرنكا على معنى انه (فال) والمثل يقول : (يرخص الفيالي ويشبع المزوالي) وهذا الاخير هو المحتار اليوم في ثمن الخبز !

الاستاذ سيد شطا يعود لوطنه

بارح تونس المطرب المصري الشهير صديقنا الاستاذ سيد افندي شطا عائدا الى وطنه مصر بعد امد طويل قضاه بين التونسيين مبجلا مكرما وملك فيه القلوب بجميل خلقه وحسن معاشرته . فخلف فراقه اسفا شديدا بين احبائه واصدقائه الكثيرين والتدبير يهني الاستاذ بقدومه واجتماعه بجمع الشمل ويتمنى له مستقبلا زاهرا وعيشا هنيئا

سانحة

في مشيخة البلدية عمل سوق الخميس

يظهر ان الاناء قد امتلا والشكايات المنهالة الى المراجع ضد الشيخ محمد بن عبد الله بن مراد شيخ البلدية قد تجاوزت الحدود . ففي يوم الاثنين الاخير حل بسوق الخميس جناب المراقب المدني يرافقه مترجمه واحضر الشيخ المومى اليه ثم اخذ في اجراء بحث بين الجمهور المتجمع حوله عن سلوك الشيخ وعما تضمنه التقريران المحالان الى المراقبة من المراجع ذات النظر . ويقول المخبران المراقب قد استفاد من وراء البحث الذي اجراه بشان المساكر المخفية وغير ذلك ما جعله ياذن جناب العامل بايقاف الشيخ عن مباشرة خطته الى ان يقع النظر في امره . وسنفيد القاري في عدد مقبل بما يصلنا في هذا الشان ليكون البيان درسا لكل شيخ متغطرس ومتخذ من سلطته اداة ارهاق واعتساف !

(ملحق خبر) . هذا هو الشيخ الذي رفع قضية بالتدبير يقول اننا نلبناه ولوثنا سمعته الطيبة . . !

للمتجنسين مقابر

عنوان كلمة بقيت للعدد المقبل

الممتاز ؟

صناديق البريد

القت ادارة البريد نظرنا الى الحال الذي يحصل احيانا في توزيع بريد المشتركين في الصناديق بسبب نقص في عناوين الرسائل او اقتصار المرسل على رقم الصندوق دون ذكر اسم صاحبه . وبناء عليه فنحن ننبه مراسلينا وكل من يخاطبنا بالبريد الى وجوب ذكر الاسم مع رقم الصندوق (١٠٢) حتى لا تتاخر رسائلهم او تتلاشى

منتظفات

* البهائيون *

س . ما الدليل على ان دين البهائية غير معقول ؟

ج . قرانا كتاب الدرة البهية للشيخ ابي الفضل البهائي فوجدناه يروغ عن الحق كالثعلب . وقرانا كتاب (باب الابواب) لطبيب فارسي بين فيه ذلك المذهب . وقرانا كتاب الحراب في (صدر البهاء والباب) للمرحوم الاستاذ محمد فاضل وفيه ايضاح شاف للبهائية وبعدها من العقل وخلطها بين الاديان وانكارها البعث والآخرة . وزعمها ان لا حياة بعد الموت والوهية البهاء . الى غير ذلك ومن رجع الى تلك الكتب علم ان البهائيين قوم لا مسلمون ولا نصارى ولا يهود ولا وثنيون ولكنهم على دين عجيب !

(مجلة الاثنين)

* المنصور والمنجم *

حلم امير المؤمنين المنصور ابو جعفر العباسي ذات ليلة ان اسنانه قد سقطت من فمه . فلما استفاق في الصباح استحضر احد المنجمين وقص عليه ما راى في منامه . فقال المنجم : اقاربك كلهم يموتون يا امير المؤمنين . فقال المنصور : فض الله فاك ولا احسن رؤياك قم واخرج عني . وقال ائتوني بمنجم غير هذا فاحضروا منجما غيره خبيرا بآداب الملوك فقص المنصور عليه الرؤيا . فقال المنجم : يا امير المؤمنين تعيش طويلا وتكون آخر اهلك موتا . فتبسم الخليفة وقال : المعنى واحد ولكنك احسن عبارة من الاول وامر باعطائه عشرة آلاف درهم

* اقرا هذه الحقيقة *

تقدر ان تمنع الافواه عن ان تتكلم بك سوءا وذلك بالتهديد والارهاب . ولكنك لا تقدر ان تمنع القلب من ان ينبض بالغضب والصدور من ان تحمل لك الحقد والبغضاء (الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٨ - تونس